

## د. ديفيد دي سيلفا ، أبوكريفا، المحاضرة 6 ، نظرة فاحصة :حكمة سليمان، استير اليونانية المكابيين الثالث.

ديفيد دي سيلفا وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد ديسيلفا في تعليمه عن الأبوكريفا. هذه هي الجلسة السادسة، نظرة فاحصة، حكمة سليمان، أستير اليونانية، المكابيين الثالث

حكمة سليمان"، كما يُسمى، هي عمل مجهول، على الرغم من أن الإصحاحات من 6 إلى 9 مكتوبة كما لو كانت من منظور سليمان

كان سليمان، بطبيعة الحال، شفيح الحكماء في إسرائيل، لذا فإن عددًا من الأعمال في تقاليد الحكمة والتعليم يُنسب إليه في نهاية المطاف، وفي حالة هذا الكتاب، تمت كتابته كما لو كان من قبله. لكن حكمة سليمان كتبت باللغة اليونانية، ربما في مصر، وبالتالي ربما في الإسكندرية، التي كانت موطنًا لمجتمع يهودي ضخم في الشتات، ربما يصل إلى مليون يهودي في مطلع العصر. بعض الأشياء التي تشير بشكل خاص إلى أصل مصري هي العداء تجاه المصريين في الكتاب المذكور، بالإضافة إلى إدانة عبادة الحيوانات المعروفة باسم عبادة الحيوانات إلى جانب عبادة الأصنام لأن مصر كانت حقًا المكان المهيمن حيث يمكن للمرء أن يجد الحيوانات كتجسيدات للإله وليس مجرد أصنام هامة

من المحتمل أنها كتبت في الفترة المبكرة من الحكم الروماني، لذلك في مطلع العصر، بضعة عقود قبل الميلاد، وبضعة عقود بعد الميلاد، هذا محل خلاف. ينقسم العمل إلى ثلاثة أقسام رئيسية. في القسم الأول وهو الإصحاحات من 1 إلى 5، يركز الحديث على اضطهاد الأبرار من قبل الأشرار

وتدخل الله في النهاية لنصرة الأبرار ومعاقبة الأشرار. ثم القسم الثاني مختلف بشكل واضح. بين الإصحاحين السادس والتاسع، لدينا صلاة ونوع من الحديث عن طبيعة الحكمة، حيث نجد الآن ذكريات صلاة سليمان من أجل الحكمة، كما هو معروف من الكتب التاريخية للكتب المقدسة القانونية

ثم، بدءًا من الفصل العاشر وحتى نهاية الكتاب، يأخذ الكاتب منعطفًا ثالثًا. وهنا، في هذا القسم الثالث، وهو القسم الأكبر من الكل، ينخرط في حديث عن دينونة الله لعبادة الأوثان، خاصة من خلال إعادة سرد القصة الكتابية عن الضربات التي أصابت المصريين. على الرغم من وجود بعض الرحلات المهمة في خضم رواية الخروج

القسم الأول من الكتاب، كما قلت، ينظر إلى عقلية الفاجر والتوتر والعداء والخصومة بين الفاجر والصالح. ويدخل المؤلف في الواقع إلى القليل من علم النفس القديم هنا حيث يرسم صورة لعقلية الشخص الشرير كيف يتصرف الشخص الذي ينتهي به الأمر إلى العمل فقط من أجل متعته ومصالحه الخاصة، وبالتالي يعامل جاره بشكل سيئ من أجل تحقيق أهدافه الخاصة؟ لذا، يقدم لنا المؤلف هذه الصورة عن التفكير الداخلي للشخص الشرير

يقول هؤلاء الناس إن حياتنا قصيرة وحزينة، ولا يوجد علاج عندما تنتهي الحياة، ولم يُعرف عن أحد عودة من الجحيم. الوقت المخصص لنا هو مرور الظل، ولا عودة من الموت لأنه مختوم، فلا يعود أحد إلى الوراثة. فتعالوا إداً نتمتع بالخيرات الموجودة ونستفيد من الخليقة إلى أقصى حد كما في الشباب

فلا يفشل أحد منا في المشاركة في احتفالاتنا. فلنترك في كل مكان علامات الاستمتاع، لأن هذا هو نصيبنا. هذا هو نصيبنا.

فلنظلم الفقير الصالح. دعونا لا نشفق على الأرملة ولا نهتم بشيب المسنين. ولكن لتكن قوتنا هي قانون الحق، لأن ما هو ضعيف يتبين أنه عديم الفائدة

لذلك يرسم المؤلف هذه الصورة التي مفادها أنك إذا كنت تعيش لهذه الحياة فقط، فقد تضل بشكل خطير إذا كنت تتطلع إلى الموت ولم ترى شيئاً أبعد منه، فسوف تعتقد أن الظروف والملذات والمكاسب التي سيتم الحصول عليها في هذه الحياة هي كل ما يهم. وهذا سوف يحرف نظرتك للحياة

سيؤدي هذا إلى إفساد علاقاتك مع الآخرين، وسوف تفشل في أن تحب قريبك كنفسك؛ بل ستستخدم جارك وتسيء معاملته لتعزيز وصولك إلى متع الحياة والثروات المؤقتة لهذا العالم. بينما يتكشف هذا الجزء يوضح المؤلف أن الأشرار يميلون إلى استهداف الأبرار، معتقدين أنهم يدحضون، وعلى وجه التحديد دحض ادعاءات إيمان البار عن طريق وضع الشخص البار في موت مخز. قد يكون الأشرار هنا، في الواقع، يهوداً مرتدين وليسوا أفراداً أمميين لأن المؤلف يقترح عليهم اتخاذ إجراءات ضد الشخص الصالح لأنه، اقتباساً يلو منا لأننا فشلنا في حفظ القانون وبيدينا لأننا أدارنا ظهورنا. تربيبتنا

لقد لاحظنا في نصوص أخرى أن هناك توترًا كبيرًا بين اليهودي التقدمي الذي يرغب في ترك التوراة وراءه من أجل الاندماج الكامل والاستمتاع بثمار الانتماء إلى شبكات الثقافة المهيمنة. وقد يكون لدينا انعكاس آخر لهذه الديناميكية هنا، حيث أن اليهود المرتدين هم في الحقيقة الذين يمارسون أكبر قدر من الضغط على أقرانهم التقليديين، المحافظين، أو كما يقولون، أقرانهم المتخلفين، الذين يتعرضون للوم على حياتهم. يقول المؤلف إن الأشرار قد يزدهرون بالفعل في هذه الحياة باتباع فلسفة القوة التي تصنع الحق، ويكتسبون الثروة على حساب الضعفاء

ولكن في النهاية، سيثبت الله أن أسلوب الحياة هذا هو مجرد حماقة. كما أنه يشارك شيئاً من عقلية الأبرار في نهاية الفصل الرابع. فبخلاف الأشرار الذين لم يعرفوا مقاصد الله السرية، ولم يرجو أجره القداسة، ولم يدركوا مكافأة النفوس الطاهرة، فإن البار، الذي هو الإنسان الملتزم بالناموس، الذي يسير في طريقه التدريب، يعرف أن الله خلقنا لعدم الفساد وجعلنا على صورة أبديته

وفي ضوء تدخلات الله، فإن نتائج البر والظلم هي بالضبط تلك التي يقودنا سفر التثنية والكتب المقدسة الأخرى إلى الإيمان بها. قد يتحمل الأبرار الخسارة في هذه الحياة، لكن هذا يتضاءل مقارنة بالبركات الخالدة التي سيتمتعون بها بعد هذه الحياة بسبب فضائلهم. ومن ناحية أخرى، في النهاية، سيقف الأشرار أمام الله

سيرون جزاء الصالح الذي ظلموه، وسيترفون بغبائهم وحكمة الإنسان الملتزم بالتوراة الذي احتقروه. في سياق هذا القسم الافتتاحي المكون من خمسة فصول، يعطي المؤلف صوتاً لتعبير جميل عن الأمل في الخلود. هذا أيضاً مقطع من الأبوكريفا كان له تأثير كبير على التجربة الليتورجية في الكنائس كنص يُقرأ كثيراً في الجنازات في العديد من الأوساط المسيحية

وهكذا نقرأ أن نفوس الأبرار هي في يد الله، ولن يمسه عذاب أبداً. في نظر الجهال كأنهم قد ماتوا، وظن أن خروجهم نكبة، وذهابهم عنا هلاك لهم. لكنهم في سلام، لأنه على الرغم من أنهم عوقبوا في نظر الآخرين، إلا أن رجائهم مملوء بالخلود

، وبعد تأديبهم قليلاً ينالون خيراً كثيراً، لأن الله امتحنهم فوجدهم أهلاً له. مثل الذهب في الأتون امتحنهم ومثل المحرقة قبلهم. إن عددًا من الأطر المرجعية التي نجدتها في هذا المقطع، والتي من خلالها يفسر

المؤلف التجارب التي يجب على الأبرار أن يتحملوها في هذه الحياة، تظهر مرة أخرى في جميع أنحاء العهد الجديد، ولا تشير إلى اعتماد مباشر على هذه النقطة المحددة، ولكنها قريبة أصداء ثقافية

إذن، تظهر هنا فكرة أن الله يعلم أو يدرب أو يؤدب الصالحين، وأنه نوع من التربية الإلهية من خلال التجربة والاختبار، وكذلك صورة إثبات قيمة الشخص الصالح بالطريقة التي يتم بها اختبار قيمة الذهب عندما يكون يتم صهرها في الفرن، وبالتالي يتم فصل أي شوائب وتظهر. وفي القسم الثاني من هذا النص نجد حديث المؤلف عن الحكمة، وجزئيًا إعادة خلقه لصلاة سليمان من أجل الحكمة. في هذا القسم، يدعو المؤلف الحكام الأمميين الآن، الذين نالوا سلطتهم من الله، إلى استخدام سلطتهم لخدمة مقاصد الله بدلاً من مقاصدهم الخاصة

،فهو يصف أصول الحكمة، وطبيعتها، ونشاطها، والتي ينبثق بعضها بوضوح من الاعتماد على سفر الأمثال 8 حيث تُعرف الحكمة بأنها شريك الله في الخليقة، والصانع الذي هو بجانب الله، ويساعد في هذه العملية ويتهج بالخلق. عمل الله، ولكن تجاوز ذلك في بعض النواحي الهامة. الحديث عن الحكمة نفسها باعتبارها انعكاسًا لصورة الله، مثل البهاء، والسطوع، والإضاءة التي تأتي من مجد الله، وبالتالي تخلق تجسيدًا أكثر سمواً للحكمة كامتداد للألوهية. أيضًا، بالتفكير في كيف أن الحكمة هي الوسيلة التي من خلالها يتواصل الناس الأبرار، مع الله، ويصبحون أصدقاء لله، وأيضًا دور الحكمة في دعم الخليقة، أن عمل الله لا ينتهي بنهاية الخلق، بل يستمر مع الصيانة المستمرة والمحافظة على نظام الكون، والحكمة إذن هي وكيل الله في ذلك

ينتقد القسم الثالث الأمم لفشلهم في التعرف على الله الخالق الواحد وعبادته وطاعته، وذلك إلى حد كبير من خلال تأملات المؤلف في الكنعانيين، وبتفاصيل أكبر، المصريين في قصة الخروج. يُعاد سرد قصة الضربات التي حلت بمصر بشكل مطول لتوضيح الفرضيتين الواردتين في الإصحاح 11. أولاً، أن الله يبارك شعب الله بنفس الأشياء التي يستخدمها الله لمعاقبة أعداء الله، وثانيًا، أن هذا الشخص يُعاقب بواسطة الله. الأشياء التي من خلالها يخطئ المرء

تستمر هاتان الأطروحتان في الظهور في هذه الفصول التسعة بينما يدرس المؤلف الضربات المختلفة. الآن، في منتصف هذا القسم، ينخرط المؤلف في عدة جولات ينتقد فيها الممارسات الدينية للأمم ويفعل ذلك على مستوى من التعقيد الأكبر مما رأيناه في رسالة إرميا أو قصة بيل والتنين. بالطبع، يستخدم المؤلف الحجج النموذجية التي وجدناها هناك أيضًا، لكنه أيضًا يخطو خطوة إلى الأمام ويحاول تشويه سمعة الممارسة الدينية الأممية من خلال إعادة بناء أصولها الإنسانية والمفهومة

في الواقع، تفسيره للدين الأممي يشبه إلى حد كبير تفسير يوهيميروس لظهور الطوائف من حوله. كان يوهيميروس فيلسوفًا يونانيًا يتحدث عن أصل الدين. لذا فإن مؤلف كتاب حكمة سليمان يروي قصة عن أب حزين لا يستطيع تركه، ولذا فهو يخلق صورة لطفله الميت

ويتحدث إلى طفله الميت، ويهتم بصورة طفله الميت، وقبل أن تعرفه، يصلي من أجل هذه الصورة. ويقوم بتعليم أطفاله الباقين على قيد الحياة هذه الممارسة، حتى يستمروا في التحدث مع أخيهم المتوفى، أو عمهم أو سلفهم، وهكذا يقول المؤلف، ما بدأ كحزن للأب يصبح عبادة دينية لا يجوز انتهاكها. وينظر أيضًا إلى قصة سياسية لأصل العبادة، وذلك مع الأشخاص الذين يعيشون بعيدًا عن الملك، ويريدون إيجاد طريقة ما للتملق والارتباط بالملك البعيد

لذلك، فهو يروي قصة أحد الحرفيين الذي يصنع تمثالاً للحاكم البعيد ويصنعه بكل سحر فنه ليكون شخصية أكبر من الحياة، وكيف يقدم الناس من حوله تكريمًا لهذه الصورة من الملك يفكر في تملق الملك البعيد. وقبل أن تعرف ذلك مرة أخرى، لديك طقوس كاملة وتضحيات وتراتيل تمجيد تُقدم لتمثال لما هو في الواقع مجرد إنسان. هذا في الواقع وصف معقول إلى حد ما لأصول عبادة الحاكم في العالمين الهلنستي

والروماني، ولا شك أن المؤلف يضع في ذهنه تلك الظاهرة المحددة، والتي كانت كبيرة في مصر وفي كل شرق البحر الأبيض المتوسط، باستثناء يهودا.

هل هناك أمل للأمم في هذا المؤلف؟ يؤكد المؤلف الله في الصلاة: أنت تحب كل ما هو موجود؛ لا تحتقرون شيئاً مما صنعتم. ويستمد المؤلف من هذه الحقيقة تفسيراً لحقيقة أن الله لم يقيم إبادة الكنعانيين دفعة واحدة عندما كان العبرانيون يصلون إلى عتبة أرض الموعد. وبدلاً من ذلك، كان الله يدينهم شيئاً فشيئاً ليمنحهم فرصة لتغيير قلوبهم وعقولهم، فرصة للتوبة.

وهذا، بالمناسبة، تفسير مختلف تماماً عما نجده في سفر الخروج. في سفر الخروج، لا يبدي الله الكنعانيين دفعة واحدة حتى لا تجتاح الأرض الحيوانات البرية وتظل غير مزروعة لفترة طويلة ولا يمكن التحكم فيها وكل هذه الأسباب المعقولة التي تتمحور حول إسرائيل، والأسباب التي تتمحور حول شعب إسرائيل للقيام بذلك، ولكن لدينا هنا سبب آخر متمحور حول المجموعة العرقية وراء قيام الله بذلك.

ومع ذلك، فإن هذا يقول عن الله أكثر مما يقوله عن الأمم، لأن المؤلف يستمر في إظهار أنه لا يتوقع أن يستفيد الأمم من صبر الله. أقتبس الله تأديب الكنعانيين شيئاً فشيئاً، على الرغم من أن الله كان يعلم جيداً أنهم أشرار منذ ولادتهم، وأن ميلهم الطبيعي كان إلى الشر، وأنهم لن يغيروا رأيهم أبداً. وبالمثل، فإن تحذيرات الله لم تدفع المصريين إلى التوبة.

وبدلاً من ذلك، نقتبس مرة أخرى أن المصير الذي استحقوه دفعهم إلى هذا القرار الحتمي وجعلهم ينسون كل الأشياء التي حدثت لهم مؤخراً. هذا هو المكان الذي يتذكر فيه المؤلف موت البكر، الطاعون الأخير. لذا فإن تسامح الله تجاه الأمم الأممية في النهاية يقول المزيد عن شخصية الله الصبورة والرحيمة وليس عن أي أمل حقيقي للشعوب غير اليهودية في توقعات هذا المؤلف بالذات.

نتقل الآن إلى النسخة اليونانية من سفر أستير. قد يكون من المفاجئ بعض الشيء معرفة أنه تماماً مثل دانيال، انتشرت إستير أيضاً في شكلين في العالم القديم: الشكل العبري، وهو الشكل الوحيد الذي يعرفه المسيحيون واليهود البروتستانت، والشكل اليوناني الأطول الذي يختلف بشكل كبير. من النسخة العبرية. تتضمن إستير اليونانية ست كتل إضافية من المواد.

غالباً ما يتم فصلها في الترجمات القديمة لـ الأبوكريفا، كما هو الحال مؤخراً في النسخة المنقحة القياسية. وهكذا، تجد الإضافات إلى دانيال في الأبوكريفا. لكن هذا أمر محرج ومضلل. (RSV).

إنه أمر محرج لأنك لا تعرف أين تتناسب هذه الإضافات مع القصة. وهذا أيضاً مضلل لأن بقية سفر أستير مختلف في اليونانية عنه في العبرية. النسخة اليونانية من القصة، من البداية إلى النهاية، تحتوي على الكثير من الله فيها.

الصلاة، وتدخل الله المباشر في الأمور، والأوامر باتباع شريعة الله، والملاحظة أن شخصاً مثل مردخاي أو أستير يتبع في الواقع شريعة الله، وما إلى ذلك. إذن، كله كتاب مختلف. لكن بالطبع، ما هو أكثر وضوحاً هو هذه الكتل الستة الإضافية من المواد.

الأولى والسادسة، تعطيان F، والإضافة A الإضافتان الخارجيتان، اللتان يُطلق عليهما بشكل إبداعي الإضافة إطاراً سردياً لقصة إستير بأكملها. الرؤية الأولى، آسف، الطبعة الأولى، تحكي عن رؤية مردخاي، وهو حلم رآه مردخاي هناك في البلاط الفارسي. الإضافة الأخيرة تعطي تفسيراً لذلك الحلم أو الرؤيا التي حلم بها مردخاي.

ثم هناك إضافتان أخريان تقدمان ببساطة النص الكامل للمراسيم. وأعلن المرسوم الأسباب التي جعلت اليهود على وشك القتل في جميع أنحاء الإمبراطورية. ومن ثم المرسوم الذي يلغي ذلك المرسوم، ذلك المرسوم السابق.

هي صلاة، وهي في C الإضافة. D و C ثم لديك إضافتان في قلب القصة، الإضافات E و B هذه هي الإضافات حد ذاتها جديرة بالملاحظة لأن أستير العبرية لا تحتوي على أي صلاة فيها. لا يذكر حتى كلمة الصلاة، لا أعتقد. لكن أستير اليونانية تعطيك في الواقع نص صلاة مردخاي، وصلاة أستير تكون قبل تحول الأحداث مباشرة عندما يبدأ الخلاص في العمل لليهود.

ثم الإضافة الأخيرة، الطبعة الرابعة، الإضافة د، هناك في المنتصف، تستبدل، على ما أعتقد، خمس آيات فقط في أستير العبرية بمشهد أكمل بكثير حيث تذهب أستير أمام الملك، ويتدخل الله مباشرة ليقرب وجهة نظر الملك. عطف قلبه على زوجته والاستجابة لطلبها. لذا، فإن النسخة اليونانية من أستير مختلفة تمامًا وأكثر تديناً، ونصاً دينياً بشكل علني عن أستير العبرية. والآن ماذا تقدم لنا هذه الإضافات؟ ماذا يظهرون لنا ولا نراه من أستير العبرية؟ حسنًا، إحدى الإضافات، الطبعة الثانية، تعطينا نافذة على معاداة اليهودية في العالم القديم.

إنه يفسر أصل التحيزات المعادية لليهود بشكل أكثر وضوحًا مما فعلته إستير العبرية. وبالطبع، يعكس هذا واقع التحيز ضد اليهود في الفترة الهلنستية وليس في الفترة الفارسية. لكن هامان، في إضافة ب، يُقال إنه أوضح لنا أن هذا هو مرسوم الملك ضد اليهود؛ لقد أشار لنا هامان إلى أن هناك جماعة معادية معينة منتشرة بين كل شعوب العالم.

هؤلاء الناس على خلاف مع كل أمة بسبب قوانينهم الخاصة. إنهم يتجاهلون باستمرار مراسيم الملك، لذا فإن الحكومة، على الرغم من إدارتها بشكل جيد من قبلنا، ليست آمنة أبدًا. ونحن نرى أن هذه الأمة تقف وحيدة في عدائها المستمر تجاه الجميع.

إنهم يتبعون أسلوب حياة غريبًا بسبب قانونهم، ولا يفكرون جيدًا في أفعالنا. إنهم يرتكبون أسوأ الشرور حتى لا تنعم المملكة بالسلام. الآن، من الواضح أن هناك الكثير من الجدل البسيط في هذا المرسوم، لكننا نرى بعض الأشياء التي يمكن أن تكون المصادر الحقيقية لمعاداة اليهودية، وليس أقلها الانفصال الواضح لليهود عن الشعوب الأخرى.

كما تعلمون، فإن البخترين والفرس والليسيين والفريجيين، كما تعلمون، لم يتسكعوا مع بعضهم البعض لاستبعاد جميع المجموعات البشرية الأخرى كما فعل اليهود في مجتمعاتهم، والطريقة التي نظموا بها حياتهم في جميع أنحاء الشتات. لذا، هناك شيء مميز في الطريقة التي يتمسك بها الشعب اليهودي بهويته المميزة ويظهرها في جميع أنحاء الشتات. ينظر العديد من الأمميين إلى هذا من خلال عدسة ما أطلق عليه اليونانيون اسم "ميسوكسينيا"، أي كراهية الأجانب، وكراهية الغرباء.

لذا، من وجهة نظر يهودية، ما يحدث هو أننا نتبع تعليمات التوراة، وربما حرفيًا. ومن وجهة نظر خارجية فإن اليهود يتصرفون بناء على كراهيتهم لغير اليهود. لذلك، هناك ذلك

وهناك شعور بأن أسلوب حياتهم، والقوانين التي ينظمون بها حياتهم، هي ببساطة غريبة. إنهم مختلفون. إنهم يرون أسلوب حياة غير مفهوم بالنسبة لنا نحن الغرباء.

لا يستطيع الأمميون أن يفهموا قوانين التوراة الخاصة بالطعام، أو حق الختان. ماذا تفعل بماذا؟ أو فكرة السبت، هذه الفكرة القائلة بأنه يمكنك أخذ إجازة واحدة كل سبعة أيام دون القيام بأي شيء على الإطلاق. هذه الأشياء غير مفهومة في العالم القديم.

وهكذا، نحصل على نافذة صغيرة على هذا هنا، بالإضافة إلى نوع التحيز الأسي الذي يتم بعد ذلك تجميعه في نفس الشيء. نحصل أيضًا على صور لروحانية اليهود المتجسدة في هذه الفترة. أستير لا تطلب مساعدة الله. فحسب، كما تعلمون.

تخلع ثيابها الملكية وتلبس المسوح وثياب الحداد والملابس الجنائزية. وبدلاً من أجود أنواع الطيب، تلتخ رأسها وجسدها بالرماد والروث وتتواضع أمام الله قبل أن تطلب طلبها. لذا، كما تعلمون، بصفتي بروتستانتيًا طوال حياتي في الصلاة، لم أتعهد أبدًا تغيير ملابس لي للصلاة.

ومن المؤكد أنني لم ألتخ نفسي بالرماد والروث لإذلال نفسي. لكن لدينا هنا نوعًا مختلفًا من التقوى فيما نفعه بأجسادنا. وما نفعه بأجسادنا يضع نفوسنا في الإطار الذهني وفي المكان المناسب لبدء هذا اللقاء مع الله.

ونجد أيضًا في إحدى الطبقات، الطبعة ج، إدخال الاهتمام بالحدود العرقية في القصة. من المحتمل أن مؤلف الطبعة ج كان مزعجًا بشدة من حقيقة أن أستير، وهي امرأة يهودية، كانت متزوجة من رجل غير يهودي وتمارس الجنس معه، وكانت تأكل مع غير اليهود وحاشيته وأصدقائه وما لديك. اه، هذا لا يمكن أن يكون. وهذا ليس ما يفعله اليهود الطيبون.

لا يمكن أن يكون هذا ما فعلته بطلة عيد المساخ. لذلك، في النسخة اليونانية من أستير، أعطيت لتقول، أنا عبدتك، لم أتعش على مائدة هامان، ولم أكرم وليمة الملك أو أشرب الخمر المقدم للآلهة. إذن هناك هذه المقدمة لفكرة أن إستير أبقّت الكوشير في وسط بلاط الملك، حتى في المنتصف.

كما أنها حفظت نفسها من أي شيء يشبه عبادة وثنية الحاكم الأممي الذي تزوجته. والأفضل من ذلك، أنني أكره المشاركة في سرير هذا الملك غير المختون، أو في الواقع، سرير أي أجنبي. الآن، لا يسعنا إلا أن نتجاهل حقيقة أن أستير كان عليها أن تتزوج من الملك، لكن ليس عليها أن تحب ذلك.

ولذا فهي في هذه الطبعة تعبر عن رجسها لما يعتبره المؤلف رجسًا. اختلاط اليهود والأمميين بالزواج. بالمناسبة، من المثير للاهتمام أن نتمسك بهذا الأمر ضد الطبعة (ب)، من ذلك المرسوم.

كان اليهود مهتمين حقًا في هذه الفترة بالحفاظ على ممارساتهم المميزة وهوياتهم المميزة وانفصالهم عن الأمم من حولهم. النسخة اليونانية من أستير مهتمة أكثر أيضًا باستخدام قصة أستير لتعزيز الوعي بالله وتعزيز مراعاة الممارسات المميزة لليهود، على الرغم من أن هذه الممارسات تثير التحيز والعداء. هذا التشديد التي نظرنا إليها للتو، ولكن أيضًا في B و C للحدود بين اليهود والأمم الأخرى لا يرى، ليس فقط في الطبقات. إعادة تفسير القرعة، عيد المساخ الذي أعطى الاسم للمهرجان الذي يأتي من كتاب أستير.

في النسخة العبرية من سفر أستير، القرعة هي ببساطة ما تم إلقاءه لتحديد اليوم الذي سيتم فيه قتل اليهود أضيف تفسير ثان. عندما يتأمل مردخاي في حلمه الذي رأى فيه تنينين يخرجان للمعركة F لكن في الطبعة ونهراً يخرج وبعض التفاصيل المجنونة الأخرى التي تغيب عن ذهني في هذه اللحظة، يرى أن التفسير له علاقة بالقرعتين اللتين ألقاهما الله، واحد لليهود وواحد للأمم.

وجاء وقت خلاص أمة الله المفضلة. إذن، فكرة أن القدر هنا هو القدر، هناك قدران قد حددهما الله. وحتى هذا نفسه يفصل الأمم بمصيرهم عن اليهود ومصيرهم

وصلنا إلى كتاب يسمى المكابيين الثالث، وأنا أضع هذا هنا لأن ديناميكيات المكابيين الثالث تشبه إلى حد كبير ديناميكيات إستير اليونانية. في الواقع، هناك بعض التشابهات اللفظية الوثيقة في بعض النقاط، والتي قد تشير إلى أن مؤلف المكابيين الثالث، من بين مصادر أخرى، كان يعرف إستير أو إستير اليونانية، وعلى الأرجح إستير اليونانية، وسمح لنفسه أن يستلهم جزئيًا مما قرأه. هناك. لكن المكابيين الثالث، مثل يهوديت، مثل طوبيا، هو عمل آخر من الخيال التاريخي

إنه يسלט الضوء على ما يمكن أن يحدث في الشتات، بالنظر إلى ما حدث في القدس ويهودا في عهد أنطيوخس الرابع. مجرد كلمة حول العنوان. ويسمى المكابيين الثالث

ولا علاقة له بالمكابيين. ولا علاقة لها بقصة المكابيين الأول والثاني. وفي الواقع، في العالم القديم، كان يشار إليها، وأتمنى أن أتذكر أين، ولكن يشار إليها باسم بطليموس

هذه كلمة يونانية، كلمة صفة، والتي تعني أشياء ذات صلة بالبطالمة. لذلك، نحن لا ننظر إلى القدس ووضعها السياسي في عهد السلوقيين. نحن ننظر إلى يهود الشتات في مصر ووضعهم تحت حكم البطالمة

وهناك نقاط اتصال. حبكة المكابيين الثالث توازي بشكل وثيق حبكة المكابيين الثاني. لكنها مجرد مؤامرة متوازية.

إنها ليست استمرارًا للقصة. إنها ليست نفس القصة. إنها بصراحة ليست مرتبطة بتلك القصة على الإطلاق. بأي نوع من السرد، نوع من استمرار الملحمة بطريقة ما

من المحتمل أنه تمت كتابته في مصر، حيث تدور أحداثه أيضًا. يكاد يكون من المؤكد أنه مكتوب باللغة اليونانية. وربما يعود تاريخه إلى الفترة المبكرة من حكم أغسطس

أحد الاهتمامات التي تظهر في القصة هو لوجرافيا، وهي كلمة يونانية تعني التحاق الشعب. وهو الأمر الذي كان من شأنه في فترة أغسطس أن يفصل بوضوح بين المواطنين اليونانيين في مصر عن السكان المصريين الأصليين. كان هناك اختلاف هائل في الوضع والامتيازات والحقوق بين المواطنين اليونانيين في مصر والسكان المصريين الأصليين

وفي الواقع، منذ عهد أغسطس فصاعدًا، أراد اليهود في مصر بشدة توضيح وضعهم كمواطنين يونانيين في مصر، بدلاً من إنزالهم إلى وضع السكان المصريين الأصليين غير اليونانيين. القصة، كما وصلت إلينا، غير مكتملة. من الواضح أن المشهد أو المشاهد الافتتاحية قد اختفت

لا يبدأ الأمر فقط في منتصف الأشياء. يبدأ في منتصف الجملة. إذن، فهي مخطوطة معيبة

ولذلك فإن كل نسخة من تلك المخطوطة تُهزم. في الوضع الحالي، تبدأ القصة في معركة رافيا، التي تقع في أقصى جنوب فلسطين، على الحدود بين إسرائيل ومصر. كانت هذه إحدى المعارك العديدة التي حارب فيها أنطيوخس الثالث بطليموس للسيطرة على إسرائيل

اللعنة على كل شيء، تلك كانت الاتفاقية بعد وفاة الإسكندر الأكبر، ولن يسمح لنا البطالمة بالحصول عليها. لذا، سنأخذها يومًا ما. لكن أنطيوخس لم يستولي عليها في معركة رافيا عام 218 ق.م

سوف ينتظر 20 عامًا أخرى حتى تقع معركة بانيوس حتى يأخذ فلسطين لمملكته. على أية حال، يبدأ الأمر بانتصار بطليموس في معركة رافيا، ونجح في صد أنطيوخس. بعد هذا النصر، يقرر بطليموس أن يقوم بجولة في جميع أراضي إمبراطوريته لتشجيع شعبه في أعقاب غزو الجيوش السلوقية

وهذا سيكون عظيمًا حتى يأتي إلى أورشليم. وعندما يأتي إلى القدس، يريد أن يفعل هناك ما فعله في كل مدينة أخرى. يريد تكريم الحرم المحلي

ومن خلال تكريم الحرم المحلي، فإنه يتوقع أن يذهب إلى الحرم المحلي. لأنه من محبي علم الآثار أو من محبي الهندسة المعمارية. يحب الذهاب ورؤية الأعمال الداخلية للأشياء

ويعصر على أنه، باعتباره الملك، يجب أن يكون قادرًا على القيام بذلك، حتى لو لم يكن هناك أي شخص آخر ولكن هذا هو المكان الذي يظهر فيه أقرب تشابه مع المكابيين الثاني. تمامًا مثل هليودوروس في المكابيين الثاني، تعرض بطليموس للضرب بأيدي غير مرئية وعاد بذيله المجازي بين ساقه إلى مصر، وهو ينفث تهديدات ضد السكان اليهود هناك

لذلك، بعد عودته إلى مصر، يبدأ في محاولة حل مشكلة الشعب اليهودي في وسط إمبراطوريته. ومن وجهة نظر بطليموس، فإن ما يفعله هو في الواقع هدية. وهو يقدم لليهود في الإسكندرية وفي جميع أنحاء مصر شرقًا عظيمًا

الجنسية السكندرية، الجنسية اليونانية، على حساب المشاركة في الديانة السكندرية. ويعكس هذا أيضًا بالمناسبة المناظرات والمناقشات الواقعية لليهود وجيرانهم غير اليهود في المدن اليونانية طوال القرن الأول الميلادي حيث يقول المواطنون اليونانيون إنه إذا كنت تريد أن تكون مواطنًا معنا، فأنت بحاجة إلى المشاركة مع مواطنيك في دينهم. لقد جعلوها واضحة تمامًا

لا يمكنك أن تكون مواطنًا إذا كنت ستستمر في تشويه آلهتنا. لذا، قدم بطليموس هذا العرض. ولكنه يقول أنه إذا رفضوا العرض، فيجب تسجيلهم

يجب أن يتم تسجيلهم وتحويلهم إلى العبودية. فقط بضع مئات. laographia وهناك تلك الإشارة إلى كلمة من اليهود يقبلون عرض بطليموس

من عدة ملايين. يرفض الباقون العرض ويعاملون بضع مئات من اليهود الذين لديهم ميل تجاه الملك 300 كأعداء. وهذا يقنع بطليموس بحقد اليهود المتأصل

وهكذا يقرر خطة أخرى. ننسى مسألة العبودية. سنقوم بجمع كل اليهود وسنقتلهم

في ميدان سباق الخيل. لذلك، يتم إحضار اليهود من جميع أنحاء مصر إلى ميدان سباق الخيل، وهو ملعب سباق العربات خارج الإسكندرية. وهناك ينتظرون الإعدام من خلال دهسهم بواسطة أفيال الحرب، وهو المعادل القديم لفرقة الدبابات

ثلاث مرات، تم تسليح هذه الأفيال وإثارة حالة من الجنون من خلال إعطائها النبيذ المضاف إليه اللبن وغيرها من الأشياء الجيدة. وثلاث مرات يتدخل الله لإحباط خطة الملك. في النهاية، تتدخل الملائكة مرة أخرى وتخيف الأفيال وتدفعها إلى الالتفاف والدوس على حراسها والجنود الذين يحاولون قيادتها نحو الأسرى اليهود



يرى الملك ذلك، فيندم بشدة على ما فعله. ويرسل اليهود إلى وطنهم مع اعتذاراته ومع 14 يومًا من اللواتم على طول الطريق، مما يسمح لهم أولاً بالانتقام من أولئك الذين أثبتوا أنهم خونة لشعبهم. 300 يهودي الذين حصلوا على الجنسية السكندرية.

وفي هذه القصة، لدينا شاهد آخر، شهادة بليغة لمعاداة الأُمميين لليهودية. على سبيل المثال، في بداية القصة، في الفصل الثالث، بطليموس، أترجع عن ذلك، يتحدث الراوي عن التحيز ضد الشعب اليهودي بين بعض جيرانهم. وهكذا، يكتب، بينما كانوا يعبدون الله ويسرون حياتهم وفقًا لشريعة الله، فقد احتفظوا بأنفسهم منفصلين فيما يتعلق بالأطعمة.

ولهذا السبب ظهروا معادين لبعض الناس. ومع أن أعمال اليهود الصالحة لصالح الأمة، أي مصر، كانت شائعة عند الجميع، إلا أن أبناء الأجناس الأخرى لم يأخذوا ذلك في الاعتبار. وبدلاً من ذلك، استمروا في العزف على وتر الاختلافات في العبادة والنظام الغذائي، وزعموا أن الشعب اليهودي لم يكن مخلصًا لا للملك ولا للسلطات، بل كان معاديًا ومعارضًا بشدة للإدارة الملكية.

ولذلك، فقد ألقوا باللوم الكبير على اليهود. الآن مرة أخرى، تمامًا كما في الإضافة ب من أستير اليونانية، في هذا النص، نرى أن التزام الشعب اليهودي بقانونهم الخاص أدى في النهاية إلى وقوعهم في مشاكل مع جيرانهم. لأنه أكد على الاختلافات أولاً بين اليهود وغير اليهود. سوف يعبد اليهود دائمًا إلهًا واحدًا فقط.

سوف يعبد الباقون منا دائمًا آلهة متعددة، ولن نقول أبدًا لمجموعة أخرى، إن إلهكم غير موجود، كما قال اليهود لعدة قرون. وبسبب ممارساتهم الغذائية، فيما يتعلق بالأطعمة، فإنهم يبقون أنفسهم منفصلين. شاهد آخر على ذلك هو الطبيعة الإشكالية للطريقة التي تشكلت بها المجتمعات اليهودية حول أسواقها الخاصة للتأكد من أنها تحصل على اللحوم من الحيوانات الصحيحة، والتي يتم ذبحها بالطريقة الصحيحة حتى . تتمكن من الحفاظ على الكشروت، والحفاظ على الأنظمة الغذائية لشريعة أجدادهم.

وبالمناسبة، فهي شهادة رائعة على عبقرية التوراة كأداة للهندسة الاجتماعية. لقد تم تصميمه بشكل مثالي للقيام بالضبط بما كان من المفترض القيام به. احفظوا اليهود مقدسين للرب.

امنعمهم من الاختلاط والاندماج والذوبان في الأمم المحيطة بهم. الآن، لدينا أيضًا شاهد على مجموعة ثانية، من التوترات، التوترات داخل المجتمع اليهودي، والتي لاحظناها بالفعل فيما يتعلق بحكمة سليمان الإصحاحات من الأول إلى الخامس. وهكذا نقرأ في المكابيين الثالث الثاني.

الآن، بينما كان بعض اليهود يتظاهرون بكَراهية الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل دين المدينة، فقد استسلموا بسهولة للمشاركة في الشهرة العظيمة من خلال كل الارتباط الذي سيكون لهم مع الملك. ما يعنيه ذلك هو أن بعض اليهود الذين أصبحوا مرتدين، على الرغم من أنهم تظاهروا بأن الأمر كان أمرًا كبيرًا حقًا وكانوا يكرهون القيام بذلك، إلا أنهم كانوا سعداء بفرصة الارتقاء إلى الجنسية السكندرية. لكن الأغلبية الشريفة كانت قوية ولم تخرج عن دينها.

لقد حاولوا بشجاعة إنقاذ أنفسهم من التسجيل عن طريق اللجوء إلى الرشاوى مقابل حياتهم. وظلوا على أمل الحصول على المساعدة، ونظروا بازدراء إلى أولئك اليهود الذين تركوهم، المرتدين. لقد اعتبروا أولئك الذين استسلموا أعداء للأمة اليهودية ولم يعودوا يرتبطون بهم أو يقدمون لهم المساعدة.

لذلك، أدت حقيقة الردة عن طريقة الحياة اليهودية إلى استخدام تقنيات التشهير داخل المجتمع اليهودي حيث أرسل اليهود المتدينون رسالة إلى اليهود المرتدين مفادها أنهم يستطيعون، بأي وسيلة ممكنة، أن ما القيام به أمر غير مقبول. إنه عار في عيني الله وفي أعيننا. ونحن لا نريد أي جزء منك طالما أنك ستفعل هذا.

وبعد ذلك، بالطبع، كما ذكرت في الملخص، بعد خلاصهم، طلب اليهود من الملك أن ينفذ العقوبة التي يستحقها هؤلاء اليهود الذين انحرفوا طوعًا عن الله القدوس وشريعة الله. وأصروا على أن أولئك الذين انتهكوا الشرائع الإلهية من أجل البطن، لإنقاذ جلودهم، لن يكونوا رعايا موثوقين في ظل حكومة الملك أيضًا وقد أطلق لهم الملك يدهم ليبيدوا تمامًا أولئك الذين انتهكوا شريعة الله في كل مكان داخل مملكته، جاعلاً منهم عبرة علنية.

في ذلك اليوم، قتلوا أكثر من 300 شخص، وهو اليوم الذي احتفلوا به أيضًا باعتباره عيدًا بهيجًا منذ أن أخضعوا المرتدين. لذا، تقنيات التشهير إلى الدرجة التاسعة. والآن يتم إعدام اليهود المرتدين بطريقة تجعلهم مثالاً علنيًا لبقية المجتمع اليهودي على مساوئ عصيان شريعة الله.

كنوع غريب من تحقيق الرغبات في نهاية هذه القصة، فإن أولئك الذين يتركون العهد وراءهم قد يقعون في أيدي ملتزمي العهد، المجتمع اليهودي الملتزم بالتوراة ليتم تأديبهم بشكل مناسب. الآن، وبملاحظة ربما تكون أكثر رفعة، يقدم لنا المكابيين الثالث عدة نوافذ للصلاة في فترة الهيكل الثاني. لدينا صلاتان بارزتان في هذا النص.

الأول بقلم سمعان رئيس الكهنة في الإصحاح الثالث، والثاني بقلم العازار. جميع أبطال هذه القصة ينتهي بهم الأمر إلى تسمية العازار. كان العازار، الذي كان يقيم في القدس، كاهنًا عجوزًا يصلي من أجل الخلاص في ميدان سباق الخيل.

صلاة سمعان في الإصحاح الثالث مثبتة في السجل الكتابي لدينونة الله لهؤلاء الناس، تلك المجموعات التي تتصرف بغطرسة تجاه معايير الله، أو شعب الله، أو مدينة الله المختارة. وهو يتذكر قصة العمالقة، أي هؤلاء الهجين غير المقدس للملائكة بدون إذن وشريكاتهم من البشر، وأمثلة سدوم وفرعون. وعلى أساس هذه السوابق التاريخية من السجل الكتابي، يطلب من الله أن يتدخل مرة أخرى ضد المتكبرين، أي بطليموس، وأن يحفظ قدسية الهيكل.

السابقة التاريخية، ما فعله الله تاريخيًا من أجلنا، تظهر أيضًا كأساس للصلاة مرة أخرى في صلاة العازار في نهاية القصة وهو يصلي نيابة عن الشعب كله من أجل خلاص الله لشعب الله من الفناء عندما يتعرض للتهديد بالخطر. أفيال الحرب. ويذكر أمثلة فرعون عند البحر الأحمر، كيف أنقذ الله الشعب هناك. إنقاذ أورشليم من سنحاريب وإنقاذ المؤمنين الأربعة دانيال والفتيان الثلاثة في بابل من نبوخذنصر.

،ومرة أخرى، أساس الصلاة هو كما تصرف في الماضي عندما تعرض شعبك للخطر من قبل أجنبي متعجرف يرجى التصرف مرة أخرى للتدخل في محنتنا الحالية. لذا، كما هو الحال مع الصلاة في طوبيا والصلاة السابقة في نفس الكتاب، فإن هذه تجسد الصلاة المتوافقة مع ما يمكن معرفته عن الله من السجل المقدس، من الكتب المقدسة، سعيًا للاحتراس من توقع أن يفعل الله شيئًا خارجًا عن المؤلف. شخصية الله أو خارجه عن الشخصية فيما يتعلق بما كشف الله عن شخصيته ونواياه وإرادته في التقليد المقدس. يستمر هذا النمط مرة أخرى لفترة طويلة في الممارسة اليهودية والمسيحية.

انظر، على سبيل المثال، دورة الصلوات، المجمع كما يطلق عليها في التقاليد الكاثوليكية والأنجليكانية واللوثرية. تحقق قصة المكابيين الثالث بعض الأشياء الأخرى أيضًا. ويؤكد العلاقة بين السكان اليهود المصريين والسكان اليهود في القدس ومعبدها.

وهذا يعني أن المجتمع اليهودي في الشتات مرتبط بالهيكل اليهودي مثل المجتمع اليهودي في القدس. بعدنا عن الهيكل لا يعني بعدنا عن المشاركة في مصير المكان المقدس. ومما يدل على ذلك أن بطليموس بدأ يشعر بهذه الرغبة في العمل ضد اليهود بسبب ما حدث له في هيكل أورشليم

كما أنه يوفر تأكيدًا مع استمرار القصة. وبما أن الله، في الواقع، ينقذ اليهود المصريين بطريقة رائعة، فإنه يؤكد أن الله يسمع وأن الله يخلص شعب الله في الشتات تمامًا كما فعل الله في أورشليم نفسها. قد تكون هذه قصة، أو جزءًا من القصة يتم سردها ردًا على الانتقادات الموجهة لليهود الشتات الذين تم إطلاقهم من القدس.

على سبيل المثال، في إحدى الرسائل التي أصبحت الآن مسبوقه بالمكابيين الثاني، يفترض مؤلفو الرسالة المقيمون في القدس ببساطة أن يهود الشتات الذين يكتبون إليهم هم في خطيئة لأنهم ما زالوا في المنفى وبينما نعم، السبي هو نتيجة اللعنة، لعنة سفر التثنية، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الله قد ابتعد عنا. شكرًا جزيلًا.

وهذه القصة تعود إلى قصة المكابيين الثانية، إذا جاز التعبير. حقيقة أن الله قريب منا كما هو في الواقع، منك